مجموعة مؤلفين
شكرا للسنين التي مضت
تحت اشراف:
الكاتبة: لحواسة كنزة

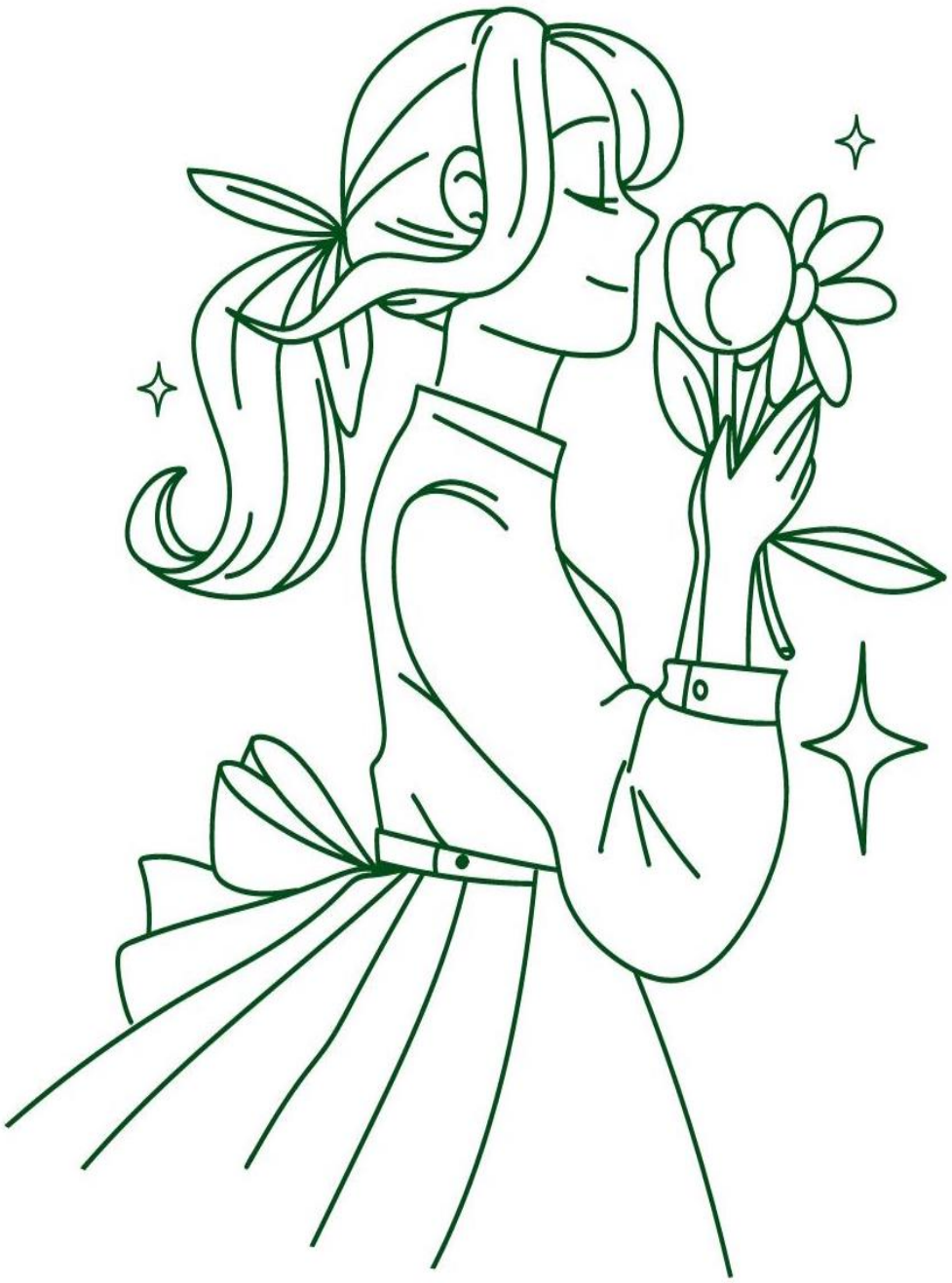

شكرا للسنين التي مضت

تدقيق لغوي: لحواسة كنزة

تنسيق داخلي: لحواسة كنزة

تصميم الغلاف: لحواسة كنزة

الاهـــــداء:

لكل من خدشته السنين

بمر أيامها

ورغم تلك الخدوش

إلا أنه سقط ونهض

معلنا حربه عليها وأنه لها

متحديا لها شاكرا لما فعلته

بـــــــــــــــــه.....

***الكاتبة: لحواسة كنزة الجزائر**

تحت اشراف الكاتبة لحواسة كنزة

المقدمة:

تمر الثواني.. الدقائق.. الساعات.. ثم الأيام.. الشهور والسنين....

ونحن نترامى هنا.. وهناك..

نبكي... ونضحك.... ننجح... ونرسب..

ولا تزال السنين تخدشنا..

في كل مكان من كل جانب..

نحن هنا نشكر كل الاعوام التي مضت ..

على ما خلفته بنا من دمار...

لا نبالغ فالحقيقة سيدة أقلامنا...

اغرق بتجاربنا لعلها تلامس حياتك انت الاخر...

••قراءة ممتعة ••

*الكاتبة: لحواسة كنزة الجزائر

"شكرا لسنين عمري"

شكرا و ألف شكر لما مضى
في عمري من السنين
شكرا و ألف شكر لدهر
كشف لي الأحبة و الخائنين

شكرا و ألف شكر لسنين
لحظاتها حفرت في قلبي
و رسمت الابتسامة على وجهي
و منها ما بدوت فيها حزين
شكرا و ألف شكر لعمر
لا زال من أجله الفؤاد
تداعبه الأشواق و الحنين

شكرا لسنين علمتني
حين جعلتني معذبا كثير الأنين
و شكرا و ألف شكر لسنين أفرحتني
و ألقت في مشاعري بهجة و سرورا
و أخرجتني من دروب القانطين

شكرا للسنين التي مضت...

و تبقى كلها ذكريات و أقدار

كتبها لي رب العالمين

ففي الابتلاء تخفيف

لذنوب عباده المسلمين

و أما الأفراح عطاء للشاكرين

فصبر و صبر ثم صبر ثم جبر

من الله المعين

الكاتب: فؤاد بن خاتم الله الجزائر

"بين الدقيقة والثانية"

تمر الايام كالطيف .. تسرق فرحتنا دون سبب .. توقظنا من سبات سعادتنا ... فجأة تجد نفسك ضائع لا محل لك في الوجود ... كم مرت ضعت فيك يا سنين بين الدقيقة والثانية حوسرت بين دقات الساعة ... وبين اختياراتي ... لعبت دور الممثل فيه البس قناع الابتسام وقلبي يتفطر من جراحه .. اه من سنين مضت تركت داخلي احزانا لا تعد ولا تحصى ومواقف كشفت فيهل عن انياب العدو وفي وهلة راحتي هاجمتني في سجني ... سجني كان بين الدقيقة والثانية يحاصرني حتى في احلامي .. بريئة هي احلام تكسوها الكوابيس ظلما ..

حطمتني يا سنين حين ارسلت لي اشخاصا كالذئاب كادت ان تلتهمني .. احتقرتني حين مضيتِ ولم تعتذرِ ... اهملتني ورحلتي كالطيف ...

هل لك ان تسترجعي لي كل ما ضاع ام ان الجروح لابد ان تنقش في صدري .. لكي تعلمني اهمية الوقت ..

ليس مهم بعد الان ان استرجعتك يا سنين مضت شكرا على مضيك بعيدا عني .. شكرا على تخليكِ ... وكل الشكر حين قدمتي لي ذكريات الوجع هدية في مخيلتي لعقابي ...

مضت كالطيف سنين من عمري ... مخلفة فوضى على جدار قلبي .. وشكرا على كل ما مضى

«الكاتبة: طيب سارة الجزائر»

"ومضت سنين عمري"

الآن

وبعد ما بلغت من العمر أكثر من أربع وعشرين عاما أشعر بالسعادة تغمرني... وأصبحت لا أريد شيئا من الحياة سوى رؤية كل أحبتي بخير وسلام

الآن لقد فهمت الحياة بعد أن نلت منها السعادة حينا والشقاء حينا اخر

وبعد أن رأيت فيها حسن الصواب وسوء الخطأ

نعم الآن بعد ما مضى من سنين عمري فهمت الحياة بكل ما فيها من متناقضات

لقد زادتني علما وخبرة

فتعلمت كيف تداوي جراحي بمفردي

ثم اخرج للناس بكامل قوتي، تعلمت أن أسلم أمري لله

وهكذا استقامت معي كل أمور الحياة

وحينما قررت أن ألقى نظرة للوراء، رأيت كل السنين التي مضت، فضحكت على كل الحماقات التي ارتكبتها، ضحكت على كل شيء أحزنني، ضحكت على الألم الذي عشته وظننته لن يزول، ضحكت على الأشياء التي أبكتني يوما ظننتها ستبقى غصة في قلبي، وأدركت أنها لم تكن تستحق

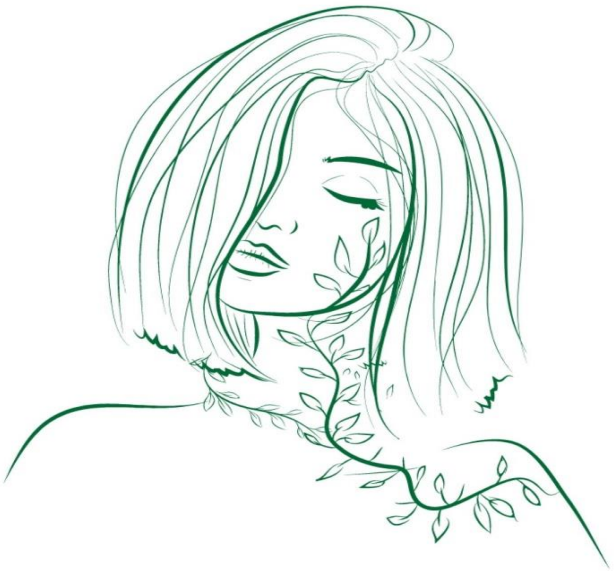

نعم، لم تكن تستحق دمعة واحدة

يا إ

إلهي... كم كنت ساذجة!؟

ومضت سنين عمري لا أدري أهو النصف أم أكثر، ولا أعلم لأيِّ أجل سأعيش

ولكنني ممتنة لكل السنين التي مضت، بكل ما فيها من واقع مرير

نجاح وفشل

انتصار وهزيمة

حزن وفرح

كسر وجبر

بكل ما فيها من أحلام رسمتها فانمحت

وأمنيات بنيتها فتحطمت

أنا ممتنة لها بكل شيء

لأنها هي من صنعت مني أنا

وتبقى سنين عمري التي مضت.

«الكاتبة: حنان حزام الجزائر "

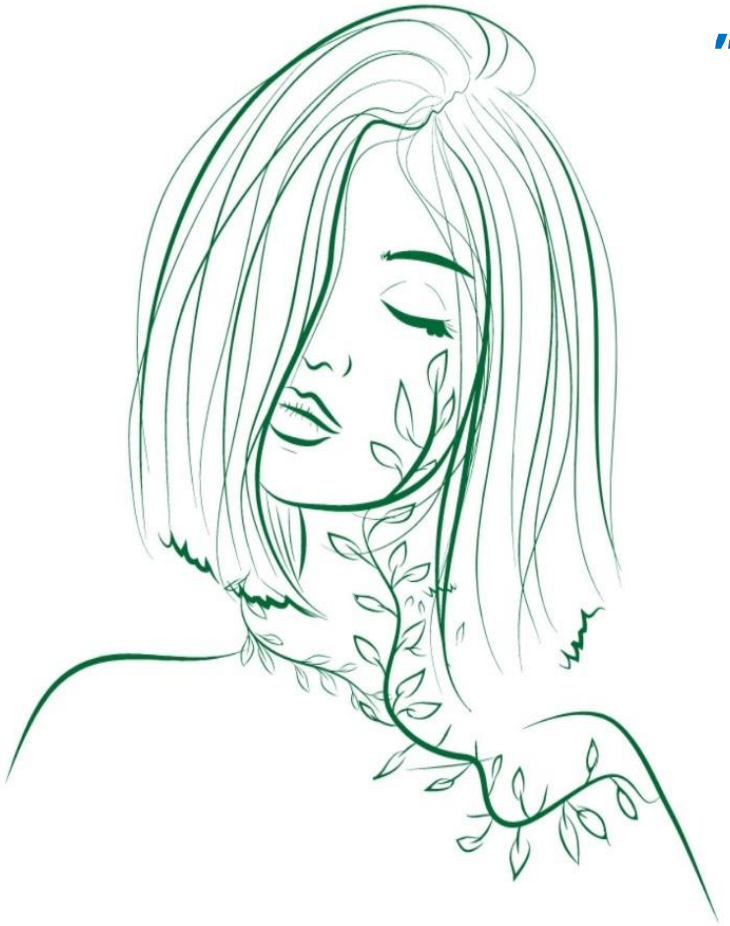

"ماض مضى"

حلَّ ليلي وحلت معه هواجسي إنها الواحدة ليلا ولم أنم بدأت باستحضار سنيني الماضية خيبات الامل ؛الامل ؛التفاؤل عثرات ومطبات علقت في الذاكرة وأبت أن تمحى

أذكرها وأذكرك معها كنت شيئا جميلا بالنسبة لفتاة تعشق الجمال رحلت ولم ترحل صورتك لاأزال أنتظرك كل ليلة لعلك تأتي حلما يطير بخافقي الى علياء السماء انتظرتك ولم تأتي ؟ أأضعت طريقك إلي؟

أم أنك ما عدت تعرفني؟

أسئلة تتضارب داخل عقلي لا أجد لها جوابا وحدك القادر على الاجابة لكننا لا نلتقي حتى وهما فكيف لسؤال الواقع أن يطرح؟

لست بمعاتبة ولا بلوامة فالعتاب لن يغير الحاصل ولا لعب دور الضحية سيكسبني رهانا أحدث خيالك فحسب ربما تصل رسائلي التي لم يقرأها غيري وربما لاتصل أوصيك بنسياني بالرغم من معرفتي المطلقة أنك انسان نسبي مشاعرك نسبية قد تحبني وقد تكرهني لم يعد يهمني كنت حلما لم ارد الاستفاقة منه حتى سكب دلو الماء البارد علي فاستفقت ومن يومها ما عدت أحلم غادرتك وأنا معك لم أستطع تذكر كلماتك الاخيرة لأنني كنت أضع سماعات تعلم لماذا؟ كي لا أسمع نفاقك وكذبك لأنني اعتدت عليهما والان كتبت لك الكثير بالرغم من أنك لا تستحق سوى النزر القليل أخبرك وأنا كلي ثقة أنك ستعود لذلك لاتعد لا تلتفت ناحيتي وإن التقينا صدفة يكفي أن تبتسم لي وتكمل طريقك.

«الكاتبة حيدب رانيا الجزائر»

"علمتني السنين"

-علمتني السنين التي مضت دروسا لا أنساها ما حييت أبدا:

★علمتني السنين أن جلاد الفشل والإخفاق هو العزيمة والصبر صحيح أن الفشل هو غراس الاستسلام ولكن السنين التي مضت علمتني أيضا أن الفشل بداية جديدة إن نهضت بعده بعزم وتصميم متعلما من درس قد قدمته لك كل نكسة فيما مضى ،بهذا فقط سيعلو سقف إنجازاتك فتنجح بامتياز.

★علمتني السنين أن خيانة العدو تخدش القلب وأن خيانة الصديق تجعل القلب ينزف نهرا من الدماء.

علمتني السنين أن الثقة حبال متآكلة إذا حاولت أن تدير يدك بقوة لتمسكها انقطعت ،ووقعت حتى استحال إعادة ربطها ببعضها لأنها ستتآكل مرة أخرى رغما عنها فمثل الثقة كزجاجة إذا انكسرت صعب إعادة جمعها.

علمتني السنين أن "غَزَّة "لا تنزف وإنما تتبرع بدمائها لأمة أصبحت بلا دم ،هي أمة أعصبت عيناها وكبد فلسطين تشوى وطبعت فداست بذلك جميع الأعراف والقيم لأجل مصلحة زائلة.

علمتني السنين أن القدس عاصمة فلسطين الأبدية كما أنني لم أنسى بأنها علمتني أن العلاقة التي تربط جزائسطين ببعضها ليست مجرد علاقة عروبة وإسلام فقط وإنما هي علاقة القلب بالوتين (فالوتين هو الشريان المتصل بالقلب إذا انقطع انقطعت

معه الحياة) إذن: فهي علاقة متجذرة متأصلة تربط الروح بالجسد.

☆علمتني السنين أن أرحم انكسارات روحي بسجدة مطولة وأدعوا اللهم .

اللهم أنصر إخواننا المرابطين في غَزَّة وضواحيها على من عاداهم.

{لستم وحدكم فنحن معكم قلبا وقالبا}.

☆★ فشكرا للسنين التي مضت فقد علمتني الكثير والكثير ولعل أبرز ما تعلمت أن النفس لن تعيش مرتاحة

مدام الأقصى مقيدا ومادامت غزة تباد بيد المستمر

الهمجي كل يوم...

«الكاتبة :سبتي نور الهدى الجزائر»

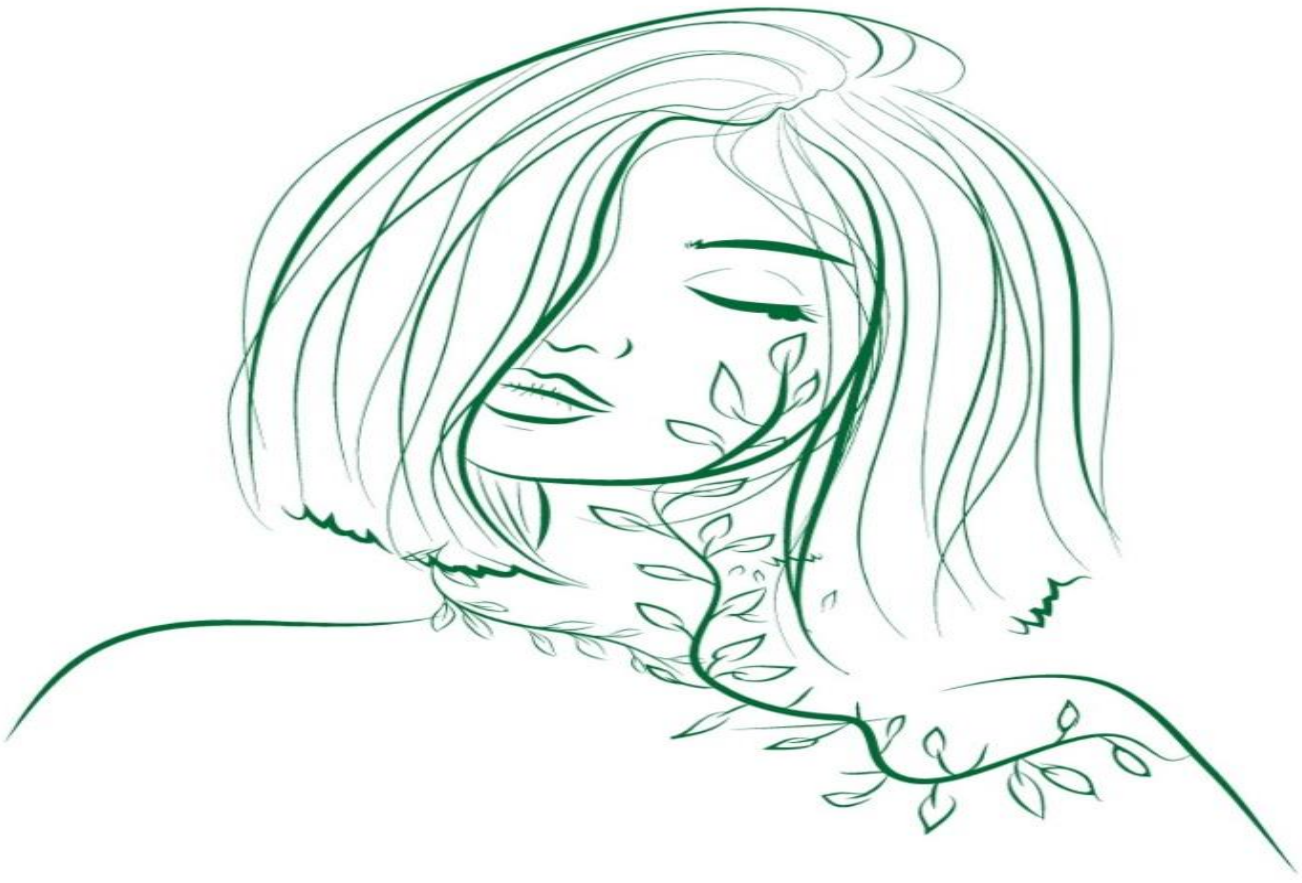

"ما أسرعها من أيام"

كتاب شكرا للسنين التي مضت، فعلا عنوان جعلني أحتار، أضع دفتري وقلمي أمامي، أحدق فيهما وأنا شاردة الذهن، أي سنين بعد سأشكرها؟. سؤال آخر أيضا كيف كبرت بسرعة وأصبحت ذات 21 ربيعا، أنا من الناس التي يرعبها تقدم سنها فالتقدم في العمر يعني الاقتراب من الموت، بعد وقت طويل من التفكير سأشكر ثواني، دقائق، ساعات، أيام، شهور وسنوات طفولتي.

سنوات كنت فيها كغيمة بيضاء في السماء، وقلب بكل نقاء وصفاء، لا أحمل من هموم الدنيا شيء، كل همي قطعة حلوة أو دمية، عشتها بكل براءة.

21 سنة سينفذ حبر قلمي إذا فضفضت تفاصيلها. سنين مرت برمشة عين، أو بالأحرى مجرد لحظات نعيشها في هذه الدنيا.

شكرا لكل لحظة من حياتي سقطت فيها ونهضت أخطأت واصبت، شكرا لكل موقف كان الأمر صعبا عليا آنذاك لكن تجاوزته، شكرا لكل شهر تعلمت فيه درسا جديدا عندما خضت تجارب نجحت فيها وفشلت، بكل لغات العالم شكرا مرسي ثانكيو غراسياس، دانكو، سباسيبا، بديانتك لسنين عمري مضت بحلوها ومرها، والحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على نعمه التي أنعمها عليا وفضله ولطفه فما بعد العسر إلا اليسر، نسألك اللهم التوفيق والنجاح في اختبار الدنيا، أعنا ياالله على طاعتك وأن نفني سنين قادمة فيما ترضها واغفر ذنوبنا ما تقدم منها وما تأخر اللهم حسن الخاتمة

«الكاتبة: أحلام بن ناصر 18 فيفري (مقرة/الجزائر)

"عزيزتي الأيام"

وددتُ أن أكتبُ لكِ شيئًا يُفاقم دهشتي، أن أغازِل وديانكِ الشاسعة، أن أُحيك ممراتكِ شالاً أرتدِيه كلما أسودت في وجهِ المقاصِد، وددتُ شيئًا مِنكِ يُداري تلك المأزق التي أعيشها في كل ليلة وأعاني، تلتهمُني شكواي التي لا تنتهي، وددتُ أن أسجيكِ بِحرُوفي التي تنجلي مُسرعة لتؤرق وصفها المقصود ببراعة، وددتُ التخلص من نحيب المُستمر، وقلة حيلتي، وخوفي مما تخبأنه لي، فكلما حاولتُ الكتابة، صدتنِي لعلها تُخبرني بأنكِ وحدكِ من تستطيعين البوح عنك، ووحدك من تعلمين السِر وراء المخاطِر التي تندثِر على بُقاعكِ.

سلامًا من القلب إلى أيامًا وردية تخلو من العتب، وأرصفةً يحتضِنُها أسى وبُعد، تسبب من خُلوها لذكرياتٍ قديمة، ومواقف يستوجبُ أن لا تُنسى، فلستُ أعلم سوى أنني في كل مرةٍ أختار الماضي على الحاضر، وفي كل مرةٍ أُعيد تكرار أيامي الراحلة بِمخيلتي علها كانت تلك أجمل أيامٍ عِشتها في حياتي، وما دار بعدها كان مُجرد سراب لا ينصُ حتى لعقلي أن يحتفظ بشيء منه، لكنني نسيتُ أن ما خِلت فقدانه يُستوجب نسيانه حتى تستمر في مُتابعة ما ينتظرُك من أحداثٍ أخرى.

هكذا أنا؛ كنت أتوسدُ الأيام حسرةً، أنام عليها دون أن أعلم كم هي المُدة التي سأمكثها عليها، وكم من الوقت سيمضي حينما أكون بِثُباتي نائم، فكان للوقت قُدسية ساحرة في نيلي الحق الأوفر في الراحة، لكن لم يكن لدي الوقت الكافي حتى أُعيد ترميم ما تمزق مني، ومُداوة جُروحي المُلتهبة.

الكلُ يذهب إلى الطبيب حين يشعُر بالمرض، لكن ليس الكُل لديه القدرة في فهم مكان المرض إن كان يكمُن بداخل النفس أم خارجها!

نحن في زمن الرخاء حيث الكل يبحث عن نفسه ويُؤنس بوحشتها، فلا نجد أيادي تُمسك بنا حين تضيق بنا الطرقات، ولا نجد مكانًا يلملم شتات أرواحنا التي باتت تتمزق يومًا بعد يوم، بدمٍ بارد، وقلبًا محسُور، وصحراءً تخلو من المنازل وأعمدة الإنارة، تختبئ

أقدارُنا.

فكانت نفسي هي الحل الأمثل لإخراجي من كنفِ هذا الضيق الذي أعيشه بمفردي، حسبتُ أن لكل شيء نهاية إلا أنا ما صابني ظل أعوامًا يُصادق جسدي ويأبى الخُلو منه، يتجدد يومًا بعد يوم حتى حسبتهُ رفيقًا لي منذ ولادتي.

وددتُ أن أتمايل مع معزوفةِ الغناء، كسمفونية مُغني تُحي موسيقاهُ القلوب النائية، لكنني في كل مرة أسقُط قبل بدء المعزُوفة، وأمثلُ ببراعةً دور الفتى الضعيف الذي لا يملكُ سوى جسدهُ المرتعش، وقلبهُ المثقوب، وحِباله الصوتية المُصابة بأرق تخلل من جسدٍ أصابته الحمى ولم تذهب منه.

لعلها إشارةُ تُوحي بأن الفشل ارتطم مؤخرًا بأيامي دون أن أشعُر، وصوتُ حُريتي أصبح أخرصًا، والحبُ أصبح خارج بلدتي، وصرتُ حاملًا بالشهر الثامن، ووليدي البؤس، وأيامي كعادتها مُرةً لا تحتمل البقاء.

منذ صِغري كنت طفلًا بريء، لا يعلم معنى الإرهاق النفسي سوى أن يصعب عليه النوم مُبكرًا، لم تتعالى أصواتُ الخيبة على أذنه، يتأنى بصوتٍ دافئ يُلوح على صدره ويغني له حتى يغوصُ في نومه، تُخيفني أصوات الطائرات، يحتضنُني صدر أمي وأبتسم كأنني ملكتُ كل شيء بالاقتراب منها، يُداعبني بريقُ المطر، وتذهلني رائحة الزهور، كنتُ خالي؛ خالي تمامًا من كل ذاك الخراب، الذي يسكُن فوق رأسي، ومر العُمر مُسرعًا بعدها، بدون أن يترُك لطفولتي شيئًا يُذكر، ولا صفحاتٍ تحوي أُحجياتٍ أروي بها عطش نفسي حين تندثرُ الحياة بي، فإن لم نلتقي مجددًا في أيامًا تخلو من العقبات سنلتقي تحت ظلِ شجرة الباباي، التي أعتدتُ المجيء لها دائمًا.

«الكاتبة: مشتهى عوض الكريم السودان»

"مرور السنين "

جئتُ إليك اشتكي تعب الدهر ووجع الأيام، وبعد سنين من السير نحوك اتعبتني وزدت جروحي بدلًا من شفائها لقد أتيت إليك اشتكي حال الأيام وسودها لتشفي قلبي المنفطر من كل ذلك ولكنك ماذا فعلت ولكنك زدت أتعاب الدهر تعبًا على قلبي وزدت الجراح الملتصقةَ بي وبدلًا من تجمعي شتاتي زدتها وجعلتني أعيش بحيرة لا احد يعلمُ مداها ظننت بأن عشقك سيخرجني من ذلك ولكن حدث العكس تمامًا لقد زادني العشق دمارًا وخرابًا وزاد اليأس بداخلي حتى أصبحت لا أعلم من سيقاتلني جروحي أم أوهامي؟

«الكاتب: اسلام بني اسماعيل الاردن»

"كُلّ سنة تُخبأ لكَ الفرح لكن اصبرْ "

مضَتْ كثيراً من سنواتِ حياتي، أصبحْتُ في السّادسة عشر من عُمري، كُلُّ سنةٍ تُخبأ لي مفاجآتٍ و أسرار و قصص و دروس ، مرّت عليَّ سنة جميلة جدّاً في بدايتها كانت تحمل لي كُلَّ الأخبار السّعيدة وَ المُبهجة لكن في نهايتها كانَتْ قاسية جدّاً و هذا ما جعل قلبي في يقينٍ تامٍ بأنَّ الحلاوة للبداياتِ فقط و ليسَ كُلّ ما يبدأ بفرحٍ سينتهي بفرح مثلما بدأ، و مرَّتْ عليَّ إحدى السّنوات التّي جعلتني أصل لمرحلةِ النُّضج، بدأَتْ تلكَ السنّة بكُلّ ما هو مُزعج، مررْت بتلك السّنة بتجربة عاطفية في الحُب لأوّلِ مرّةٍ كانَتْ تجرُبة فاشلة نوعاً ما لكنّها علمتني الكثيرَ منَ الدُّروسِ و أهمُّها أنّ تكون رؤيتي للأمورِ واقعيّة و ليسَتْ ورديّة، أيضاً في تلكَ السّنةِ تعرضْتُ لخذلانٍ من أقرب الأصدقاءِ لي حزنْتُ كثيراً في البداية لكنّني أيقنْتُ بأنَّ بيني و بينَ الله قُربُ كبير كي يظهر لي نوايا الأشخاص من حولي لكن على الرُّغمِ من كُلّ ما مررْتُ بِهِ في تلكَ السّنةِ من تجاربٍ و آلامٍ سعيْتُ بجدٍّ و تعبٍ و إصرار و ختمْتُ تلك السّنة بنجاحي و تحقيقي العديد من الإنجازاتِ و وصولي لمراحل التّفوق و ها أنا الآن إنسانة طموحة لديَّ أهداف كثيرة أسعى لها ، و لديَّ يقينٍ بأنَّ كُلَّ سنة تأتي تُخبأ لنا كُلّ الأشياء الجميلة و اللّطيفة و لا بُدَّ أن تطرأُ عليَّ لحظاتَ ضُعفٍ و فقد وخذلان لكنْ بعدَ كُلِّ مرحلة صعبة هناكَ قوّة كبيرة كي ترحل الأشياء الصّعبة يجب علينا التحلّي بالصّبرِ و الحكمَةِ و الحُلمِ

و شُكراً لسنةٍ جعلَتْ منّي فتاةً واعيّة و ناضجة و منطقيّة في التّعامل مع المصاعب، و شُكراً لسنةٍ أظهرَتْ لي خفايا قلوب الأشخاصِ، و شُكراً لسنةٍ حققْتُ فيها النّجاح و التّميُّز،

شُكراً لسنين حياتي التّي مضَتْ.

«الكاتبة: شهد منّان محفوض سوريا»

" مضت والحمد لله "

شكرا للسنين التي المتني وأوجعتني وكسرتني شكرا للعمر الذي ضاع مني دون ان يترك اثر طيب شكرا للعيون التي سكبت دموعي دون حد شكرا لي الليل المظلم الذي حرم عليا النوم شكرا للناس الذين حطموني بكلماتهم القاسية شكرا للندم الذي لم يغادر قلبي وذاكرتي شكرا لكم لأنكم جعلتموني استفيق بعد كل هذه الغفلة واعرف من انا ومن هم اعدائي شكرا لأنكم غيرتموني لأفضل وبقهركم عرفت طريقي الوحيد الذي امضي اليه انه طريق الله بر الأمان انه لأنس ولاطمئنان القران كلامه وشفيعنا شفاءي ودواءي من كل الأوهام والألآم اليك الرجوع يارب رغم الخطايا والزلل وظلم عبادك شكرا يالله على كل شيء على كل عطية اعطيتني وعلى كل بسمة رسمت بها شفاهي وعلى هدايتك لي يارب احزاني كلها تناثرت في بحر النسيان وجروحي التأمت قلبي هدئ نبضه واستقر وعاد قويا بك وبذكرك لأن انا أحقق أحلامي وبكل ثقة لأن احزاني مضت بفضل ربي انا اصبحت كاتبة واخط بقلمي اجمل العبرات اخرج كل ما في داخلي اخرجت مشاعري من سجن الصمت والخوف لأجعلها تطير في السماء وترفرف كالحمام المسافر لتصل لكل من يعرف قيمتها كم جميل ان تتعب وتتألم ثم يأتيك الفرح والجبر فجأة يطرق باباك يااالله على رحمتك وكرمك أحلى شيء واعظم شيء ان يكون الخير من رب الخير وان شكرت يعطيك ويزيدك وينسيك مر السنين التي مضت مضت والحمد لله.

«الكاتبة ع . ف. الجزائر»

"شكرا للسنين التي مضت "

التي علمتني دروسا شكلت مصدر إلهام لي وأوفدتها سبلا كي أصل بها إلى المستقبل والنجاح.

علمتني أن الإنسان مهما عاش حتى لو عاش ألف سنة فلن يعيش غير حياة واحدة ،ومهما امتلك من أموال وقصور واولاد فلن يأخذ معه إلا أعماله الصالحة والطالحة ،لذلك لا بد من الجد و الاجتهاد الفوز بالجنة

أيضا تعلمت من خلالها ما معنى أن أكون قوية وصامدة في اوج الصعاب ،وأتحدى العقبات من أجل. النجاح فبعد فشلي في تحدي القراءة العربي بسبب رفض أبي للفكرة ،حزنت كثيرا ودموعي جفت إلى حد انني أصبحت عاجزة وقاربت عتبة الاستسلام ،

لكن فجأة هبت رياح الأمل فأخذتني معها لأخط فوق أرض المحاولات والتحديات لأصنع المعجزات...

علمتني ...

أن الإنسان الناجح الذي يحلم ثم يخطط وينفذ كي يصل إلى المقام الذي يصبوا إليه.

فشكرا لك أيتها السنين التي مضت"

«الكاتبة هديل عليوش/الجزائر»

"شكرا للسنين مضت "

مضت سنين على حالها لكنها شقت كبدي وغصت روحي من الألم، بكيت على دهرا كنت لي فيه خلا ألوذ به، وحبيبا عشت لأجله، وصاحبا أستند له بكيت على سنين الود بيننا، بكيت دما بدل الدمع.

تركت لهيبا وحرقة في قلبي مشتعلة. أوليس أنت المحب الذي قلت لي في زمن مضى لن أهجرك ولن أخون؟

أوليس انت من علمتني معنى الحب حتى عشقتك بجنون؟

ظننتك وتيني الذي لا يتركني حتى أطفأت روحي وتركتني في عتمتي أصارع الحياة محاولة النجاة منك ومن سجن تلك الأفكار السيئة التي تزاحمن. أحاول التحرر من القيود التي كبلتني بها منذ سنين مضت، أحاول الخروج من زنزانة وهم ذلك الفستان الأبيض اللعين، ومن ذلك الخاتم المرصع الكاذب، لأطفو في سمائي، وأغوص في أحلامي، لأصعد وأكتشف نفسي لأنير دربي وبصيرتي، لأكتب بعض السطور على تللك السنين القبيحة التي قضيتها معك.

فيا ويح نفسي من حزنا زعزع كل أعماقي، أبيت أرعى فيه النجوم غارقة مترقبة رسالة تعيدني بها لابتسامتي، لضحكاتي المتعالية، إلى تلك اللحظات الجميلة التي انتهت، لبهجتي وبرقتي.

فغالبا ما يكسر الحزن كل شيء في المرأة لكن هيهات أنا من استحذتني الأحزان وحاصرتني من كل مكان، بتت غارقة في عتمة لامتناهية، أرى فيها سواد العالم وحلكة ليله، أراه ليلا دامس سرقت منه ألوان قوس قزح أصبح حيادي لا طعم له.

تبا لقد خيبت أملي عدة مرات ولكن هذه المرة قتلتني بخنجر رجلا سفاح.

رغم السنين التي مضت ولكني أتألم نعم أتألم وبشدة. لا سامحك الله عما فعلت بي فبدل ان تسقيني أهملتني حتى سقطت. لا بأس ستعيد الأيام ترتيب شتاتي ولملمة كركبتي.

لا يوفقك الله مادامت دعوة المظلوم تحيط بك، ودعواتي المتواصلة عليك تتبعك في كل وقت.

لقد كنت أدعو لك ولكن اليوم أصبحت أدعو عليك.

وها أنا اليوم أقف شامخة من جديد، فشكرا لسنين مضت، نعم شكرا لأنك غادرت حياتي.

شكرا لتلك الأيام والسنين التي مضت لأني تعلمت كيف أعيش لنفسي وكيف أصنع السعادة.

أصبحت أبعث الأمل والفرح في كل مكان حللت به او مررت عليه.

نعم شكرا لأيامك الجميلة وشكرا لهجرانك.

شكرا لأنك علمتني درسا جعلت منه مفتاح النجاح وبنيت من كل عثرة خلفتها لي سلم أصعد عيه.

شكرا لتلك السنين التي مضت لأنها علمتني أنا لا أثق في تلك البدايات الجميلة والصداقات الزائفة والأحبة الخائنون.

نعم شكرا... لسنين مضت.

«الكاتبة: بلعسلي بثينة الجزائر»

"إلى تلك السنين "

إلى تلك السنين التي جعلتني أكون أنا بأنا أقول شكرا فبفضلها عرفت من أكون بعد أن خرجت الخاسرة داخل اللعبة، بقلب محطم وعقل تائه وجسد جريح وعينان تحدقان في الأفق تنتظر السماء لعلها تمطر فتغسل ذاك الشتات والضمار بقلبي .

فقد يئست ،تعبت من كل شيء أصبحت أعشق الوحدة بجنون وأراها عالمي الثاني غير عالم البشر والنفاق ،أقدس ذاتي وأراها المثالية في كل شيء فقد سئمت من هذا العالم القدر ،أصبحت لا أخضع لقوانينه فقد جعلت لنفسي قوانينها خاصة بها أحادث طيفي فأنا هو وهو أنا وهذا ماجعلني أنضج وأكبر عقلا .

فحلقت بروحي وبحلمي إلى تلك النقطة التي لطالما رأيتها بعيدة وقلت لن أصل إليها .وها قد فعلت ،فبمجرد أن وثقت بذاتي ونسيت من حولي وتركت كلماتهم البائسة رممت نفسي ورتبت شتاتي وأصبحت تلك التي لا تقهر .

«الكاتبة: بسمة بن عزيزة الجزائر»

"غدر القريب موت من الصدمة"

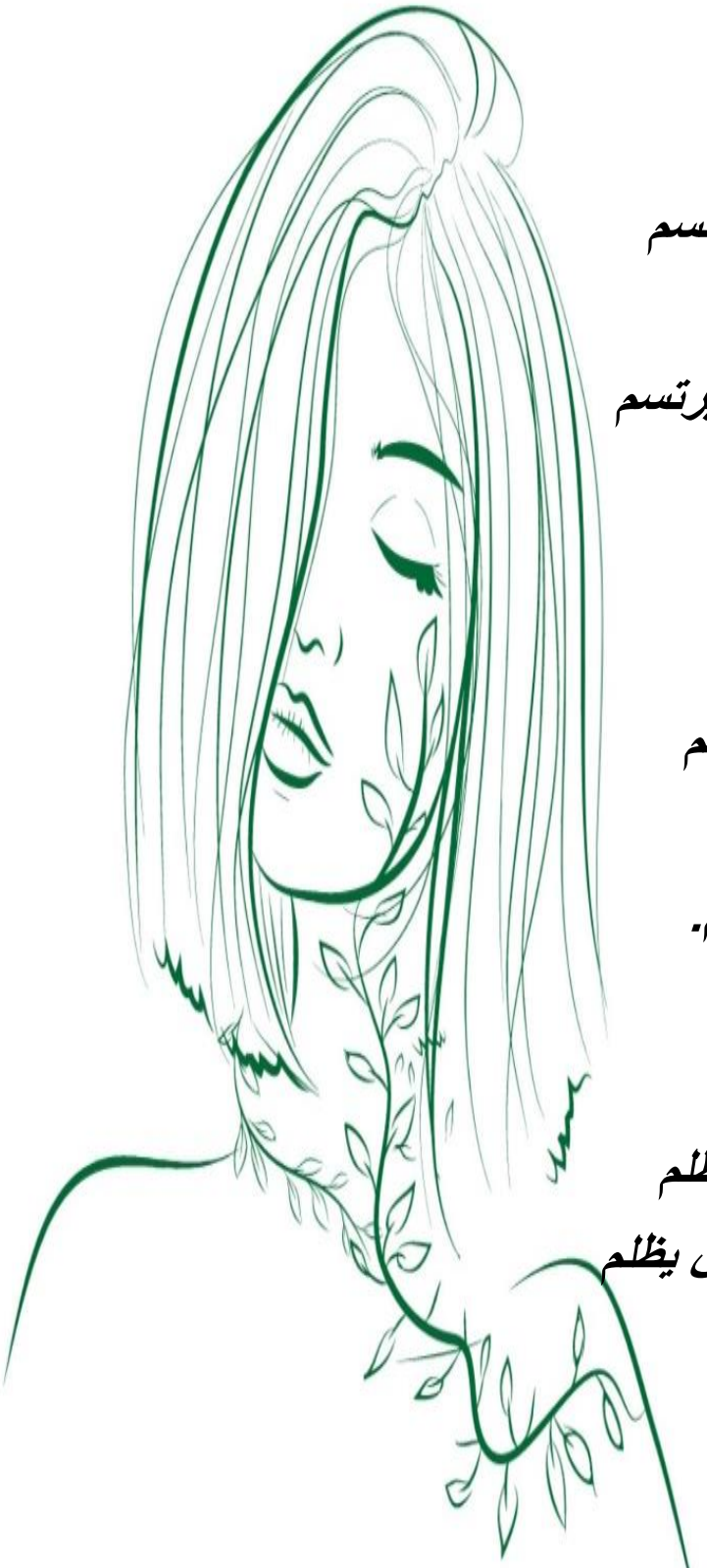

قربوا مني الورقة والقلم
فإن قلبي مثقل وانكسر من الألم
فمالي أنا عبد ضعيف منهزم
ولو وضع هذا على جبل لرأيناه ينقسم
وها نحن في زمن الغدر
غدرنا حبيب والفرح على وجهه يرتسم
يفرح لسقوطنا ويبتسم
فأدعو الله أن يرفع عني هذا السقم
لكي اعيش وسط الاقران مبتسم
وان تسقي الغادر كأس المنية والألم
وتجعله عالة في العرب والعجم.
فما ظننته غادرا وضهري له مسلم.
فلا تنظر إلاي مستنكراً وتلم
فاللوم عليك وعليك أن تستقيم
وتدعو الله أن يعفو فإنه لا يحب الظلم
وحرمه على نفسه فكيف لإنسان أن يظلم
فلا تكسرو الخواطر فإنه أمر أليم
لا يفعله إلى كل متكبر جائر .

«الكاتب: هاني مصطفى الجزائر»

"تجارب متحدثة"

شكرا للأيام التي منحتني فرصة التعرف على أصول ذاتي

من هنا بدأت نقطة انطلاق الأحداث الأكثر رعبا ، كل ما أريد قوله يصبوا إلى محور التجارب ، فهناك صداقات خادعة ، اتفاقيات مزيفة تحت شعار الإصلاح ، لكن لابد من التفريق بين ما هم جوهري و ما هو معتمد ضدك لتحقيق مصالحهم ، أنا الآن في غربلة الأحداث و محو كل معرقل لخطايا مستقبلي ، لقد مضت سنين وأنا في سجن أحداثي أردت إصدار قرار لنفسي قرار يحمل معنى الإنسانية ، أصول الوفاء ، و عدم الاستسلام لمجابهة كل ما تحمله الحياة ، لكن من مصدر موثوق سوف أنوه لشيء يمحوا العدالة المشتبهة سميتها أيضا بالعدالة اللامعتدلة ما هو إلا اختلال قوى الأخلاقية بين مدينتي الكامنة و ما هو

ظاهر للعيان، من قبل كنت خلف الحياة أسارع للوصول إلى مبتغى لا محدود ،لكن الآن بسيف معرفتي و قوة طموحاتي تركت الحياة ورائي فانقلبت سيرورة الزمن نحو تحقيق أهدافي ، تحقيق الفوز في المعارك بين عقلي و الواقع الذي فرضنا للتأقلم معه ، من منا لا يريد نسخة الأصلية لذاته تحمل لقب عالميا في مسيرته الحياتية ، هذا ما يدفعنا للتوجه نحو إصلاح قرارات المجتمع و تغيير المصالح الشخصية نحو الأفضل و السير إلى أبعد نقطة في العالم

«الكاتبة: عبد الوهاب سارة الجزائر»

" أيام مضت .."

العُمر هو المسار الذي يسلكه المرأى لينتقل من الحياة الدنيا إلى الحياة الآخرة، مسار مليء بالمحطات والتجارب البعض منها يسعدنا ويثير فينا حب التعلق بحياتنا أما بعضها الآخر فيكون بمثابة خيبات لنا فيصيبنا بالإحباط والنفور من كل ما يتعلق بالحياة، فيا حبذا لو أن المرأى يتمسك بكل ما يزيده تفاؤلا ويتجاوز كل ما يعيق طريقه ..

إنّي اليوم أُمضي ما يقارب الثالث والعشرين من عمري، مضت الأعوام كَرمشة العين إلاَّ أنَّها كانت مليئة بالتجارب التي صنعت منّي شخصا مختلفا عن ما كنت عليه في السابق، شخصا يتخطى تلك الحواجز التي كانت تعيق مساري، لا بل أتصدّى لها بعون الله "عزوجل"، وذلك لأنَّ العُمَر الذي يفنى في خوض التجارب الجديدة يُكسب صاحبه خبرة وفعالية أكثر في التعامل مع مختلف الصعاب التي قد يوجهها عبر الزمن، ويمزج روحه في حب المغامرة والتحديات التي تجعله أكثر صمودا، ويزرع فيه بذور الحياة فما عليه إلا أن يسقيها التفاؤل والعمل كي يزهر فيه عمرا نافعا طيبا ..

ومع ذلك إلاَّ أنّ بعض الامتحانات التي نجتازها تكون أشد صعوبة وقد تستنفذ كميَّة أكبر من طاقتنا وتتطلب منَّا جهودا مضاعفة، وحتّى البعض منَّا تطرحه أرضا لا طاقة له للوقوف من جديد، و في هذه الحالة علينا أن نقرر إمَّا الانسحاب والاستسلام لمثل هذه الاختبارات أو التسلح بالصبر والعيش على أمل أن يأتي فجر يوم جديد تنقشع له غيوم الليل المظلم..

أنا على علم أنَّ التمسك بالحياة في ظل الظروف الصعبة ليس بالشيء السهل إلا أنَّ لذة الوصول للقمة تستحق التضحية، فكل ما تعطيه اليوم من وقت و جهد و مال وحتى مشاعر سيكسبك

يوما ما شخصية صامدة وطعما مختلفا لحياتك، وكل التجارب التي تخوضها ستبقى ذكريات راسخة في مذكرة الماضي كلما التفت إليها زادتك حبا للعمل أكثر من أجل الحصول على ما هو أكثر مما تملك ..

أنا اليوم جد ممتنة للسنين التي مضت من عمري بسعادتها وتعاستها فلو لا ما عشته أثناءها لما وصلت إلى ما أنا عليه الآن، فكل لحظة مرت علي أنداك علمتني كيفية التعامل مع المواقف وزادتني خبرة بالحياة، وأنا اليوم أتشوق للمغامرات التي قُدِّر لي أن أجتازها وأتمنى أن تحمل لي دروسا جديدة في الحياة ...

«الكاتبة سكلال عتيقة الجزائر»

"علمتني الأيام"

الحياة مدرسة والناس أسئلة والأيام إجابات وفي كل مرة اقول لنفسي تعلمت واعتبرت اجد نفسي في درس ثاني وعلم غير الذي تعلمته نعيش لنتعلم ونتعلم لنعتبر .

علمتني الحياة اشياء كثيرة فكما قيل أن الإنسان ينضج بالتجارب ويتعلم من كيسه فلقد علمتني الحياة أن التعمق في العلاقات مؤلم جدا، لذلك كن سطحيا كي تبقي بخير، فالخذلان مميت والخيبة موت آخر .

علمتني حياتي أن علاقتي مع الناس كأوراق الشجر من يبقي ثمر

ومن يسقط لا يعود وأن الخسارة ليست في أن تخسر شخصا أحببته بل الخسارة أن تمضي وقتك في محاولة أن ترضي من لا تعني له شيء!

علمتني الحياة . وما زالت تعلمني ... فليس كل ما تراه من مظاهر البشر حقيقة ما بداخلهم .

علمتني الحياة أن التساهل الشديد مع الناس...يزيد من أذاهم .

علمتني الحياة أن لا أقف كثيرا عند أي موضوع .. فبعض المواضيع

بدايتها نهاية ، ونهايتها وقاية

علمتني الحياة أن التجاهل شراعها والرضي زادها والصبر ماءها

وهوائها علمتني أن أجعل كل شيء لله كلمتي وبسمتي وصمتي ونظراتي

وأي شيء لله

علمتني .وعلمتني .وعلمتني وما زلت ولا زلت تلميذة تعلمها الحياة

ففي كل فمع كل تجربة ألم ودرس ومعه ثمن أيضا فالحياة لا تعطي دروس مجانية لأحد فحين أقول

علمتني الحياة تأكدوا انني دفعت الثمن ومن لم يشرب من بحر

التجربة يمت عطشانا في صحراء الحياة ، فالحياة مدرسة استاذها

الزمان ودروسها التجارب.
لذلك احذر من عدوك مرة ومن صديقك الف مرة ربما يكون ادرى لك بالمضرة.

أعلم أنني لست أفضل من غيري..

لكني أملك قناعة قوية..

تجعلني أرفض مقارنة نفسي بأحد، علمتني الحياة أن أكتب كل ما يقوله الناس ضدي في أوراق..

و أضعها تحت قدمي..

فكلما زادت الأوراق ارتفعت أنا..

فهناك من يحبني يرسمني بأجمل الصور، وهناك من يكرهني يرسمني بأبشع الصور، فلكل منهم فرشاة للرسم! يرسمني على مزاجه.

لكني ابقى كما انا..

علمتني الحياة .. ولا زالت تعلمني

علمتني الحياة، أن أحفظ الوفاء

لأهله لا أقصر بصلة الأخيار من الناس، وأن تدوم محبتي في الله لهم.

كما علمتني.....وما زالت تعلمني.....وما زلت اتعلم.....في هذه الدنيا ...أن الصراحة راحة.....ولو كانت جارحة أحيانا.....

.وفي الأخير ربي رحيم.... يمهل ولا يهمل.....وكما تدين تدان.....وأنت ونيتك وتعاملك ....لان الحياة أسلوب تعامل.....لا تبادل. فالحياة لا تعطي دروس مجانية لأحد فحين أقول

علمتني الحياة تأكدوا انني دفعت الثمن ومن لم يشرب من بحر التجربة يمت عطشانا في صحراء الحياة ، فالحياة مدرسة استاذها الزمان ودروسها التجارب.
فاحذر من عدوك مرة ومن صديقك الف مرة ربما يكون ادرى لك بالمضرة. للأسف الشديد.

علمتني تجارب الخصومات:

أن التسامحَ طريقُ السعادة الواسع ودرب الطمأنينة الرحب.

شاهدت عظماء من الناس ونظرت في سر سعادتهم فوجدت بعد طاعتهم لربهم أن صدورهم تتسع للناس كلهم وقلوبهم نقية لا تعرف الأحقاد ولأتحمل الضغائن .

علمتني تجارب التواصل:

أن الوفاء أسمى علاقة إنسانية وأنقى صفة بشرية.

وأسعد اللحظات هي لحظات الوفاء وأشد الطعنات هي مواقف الجحود والجفاء.

الصديق الوفي، الزوج الوفي الابن الوفي العامل الوفي تأمل كيف أن الوفاء إذا اتصف به المرء أصبح المثال النادر والنموذج الكامل.

علمتني تجارب الجحود:

تعلمتُ أن الطعنات تدمي لكنها تقوي الظهر.

وغدر الأصدقاء يحزن لكنه يكسب الخبرة.

وجحود الخلان يقهر لكنه يعطي الدروس.

علمتني تجارب الحب:

عندما كنتُ أقرأُ قصصَ المحبين ومصارعَ العشاق وأردد أشعار مجانين الغرام وخواطر أرباب الهيام

أحسبُ أنها مبالغاتٌ أدبية، وخيالٌ فني.

حتى شاهدت بعضَ هؤلاء الصرعى ، وعاينت حال أولئك المجانين

فأيقنت :

أن الحُبَّ (جنونٌ) لا يحب صاحبه الاستفاقة منه.!!!

وهلاكٌ يهوى المحب الموت به.!!!

فما أعجب(الحب) وما أخطر (نتائجه).

علمتني تجارب الأخطاء:

الاعتذار فنٌ لا يحسنه إلا(الكرام) ، وهو قرين التواضع ودليل السماحة.

أعرف رجلًا يمتلك رصيداً ضخماً جداً (ليس من الريالات!!) بل من (محبة الناس).

ونظرتُ في أبرز صفاته وأميز أخلاقه.

فوجدتُه رجلاً بلغ في التهذيب غايته وملك من الاحترام ناصيته.

يبادر بالاعتذار إنْ أخطأ أو شعر أنه أساء ، بكلماتٍ هي كالشّهد بل أحلى وابتسامة هي كالشمس بل أسطع.

نظرت في أسرار العظماء

وتأملت في عادات الناجحين

فاكتشفتُ عاملًا مشتركاً بينهم

ألا وهو حب (الثقافة) وكثرة(القراءة).

بل إن المواهبَ التي لا تُغذّى بالقراءة ولا تُسقى بالمطالعة =آيلةٌ للضمور.

نعم تغيّرت في حياتي بعض المفاهيم ..!

فأدركت أن التجارب تعلمك من تُحب والمواقف تعلمك من يحبك.

وأن الوضوح الشديد مزعج والغموض مطلوب.. كما أيقنت ان خلف بعض الوجوه قناع ولكل ابتسامة ألف معنى.

وخلف كل سكوت عذر

ولكل حنان قسوة

ولكل قلب طيب ألف صدمة..

كما علمتني أن أجعل مسافة مع من حولي فإن لم نتفق على الأقل لا نصطدم، وأن التغافل رحمة. كما أن النسيان نعمة للإنسان. وأدركت إن لم تستطع ان تقف في وجه الأمواج العالية التي تواجهك عليك ان تتعلم الإبحار. والتجارب تعلمنا ان كلام الناس مثل الصخور إما أن تُحملها على ظهرك فينكسر، أو تبني بها برجاً تحت أقدامك فتعلو وتنتصر. واذا فشلت في تحقيق احلامك فغيّر أساليبك لا مبادئك. فالأشجار تغيّر أوراقها لا جذورها ومن أهم الاشياء في الحياة أن الوقت بطيء عندما ننتظر وسريع عندما نخاف.. طويل عندما نحزن قصير عندما نفرح. لا ينتهي

عندما نتألم وقاتل عندما نكون في حالة فراغ ويتوقف عندما نحب الوقت لا تحدده عقارب الساعة بل يتغيّر حسب نبضات قلبك وحالتك النفسية. وما أجمل أن تجد قلباً يحبك دون أن يطالبك بأي شيء سوى أن تكون بخير. وأخيراً اذا ضاقت بك الدنيا وأغلقت الأبواب: فقل دائماً يا رب فعنده وحده المخرج. فشكرا والحمد لله دائما على الدروس التي دفعنا ثمنها من أعمارنا ولولاها ماكنا

«الكاتبة: نسيبة الطيب الجزائر»

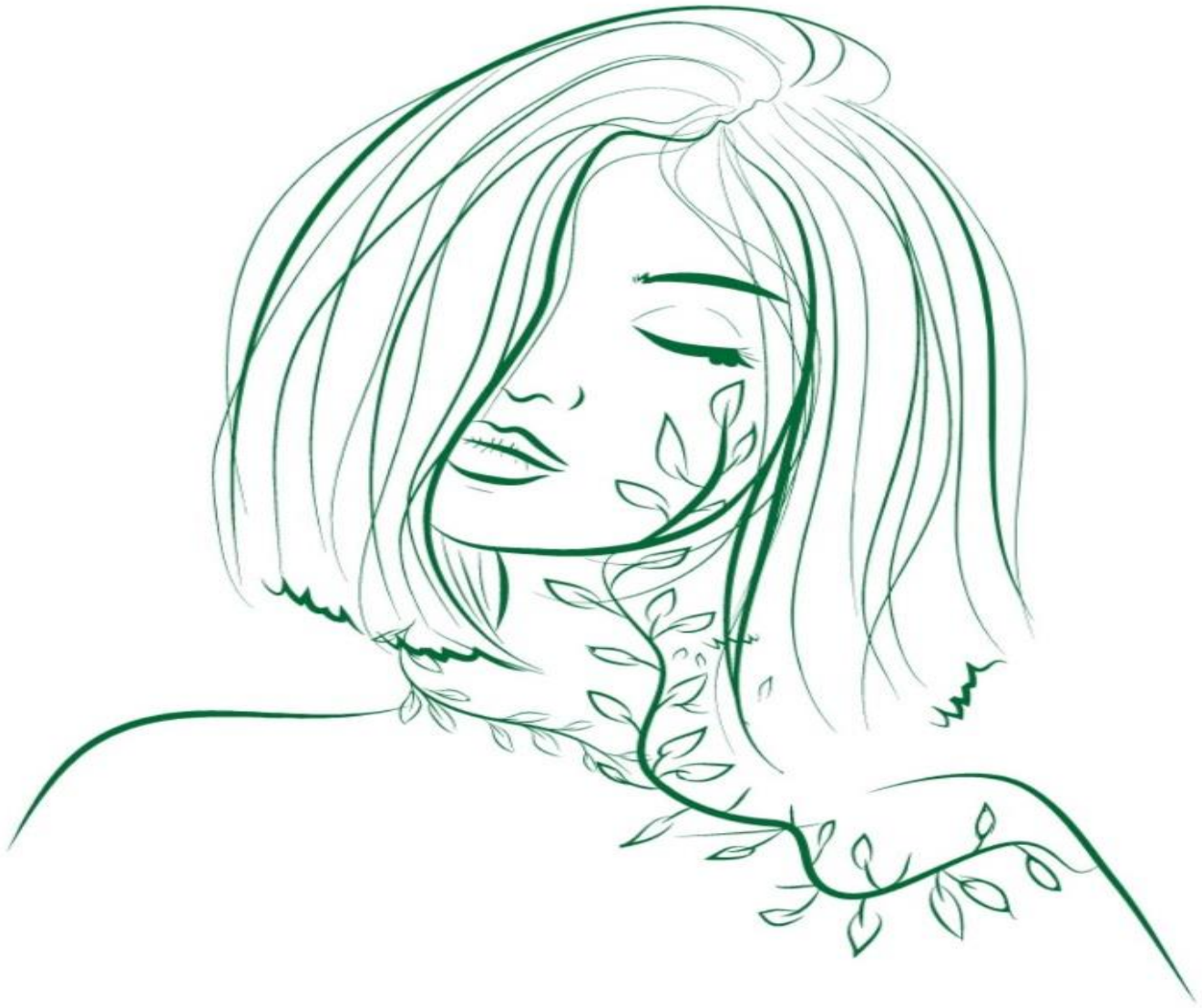

شكرا للسنين التي انقضت وأفلت من عمري

مضت أربع وعشرين سنة من عمري.. ولا تزال السنين تمضي و تمضي....حتى أجدني أودع ما مضى من لحظات عشتها بحلوها ومرها كأنها سراب ولى.. فقطار العمر لا يتوقف .. فسريانه مربوط بحبل الرضا والرغبة والحلم بين آمال نطلبها وآلام تبعثرنا، ومفتاح الصبر يرمم كل شيء .. وبين طيات الماضي وبزوغ شعلة الحاضر والمستقبل لا يسعنا سوى رفع الأيدي والتضرع لأكرم الأكرمين الزراق المتين... أن يغفر لنا ويرحمنا رحمة واسعة تكف أعيننا عن الطلب وقلوبنا عن التمني .. فلله الشكر والمنة .. على الشعاع الذي يضيء لي به طريقي المظلم المليء بالحيات والثعابين .. والشكر والحمد لله على انتشالي من فوهة السقوط والنهاية...ولكن حكمته أكبر وعوضه أجمل وأبهى، فلايأتي منه سوى الجليل والجميل، وعلى قدره كانت العطايا جميلة ..

فالحياة مدرسة علمتنا أبجديات أنه مهما حدث أحمد الله دائما فهو حسبك.

تعلمت أن أعيش ضعفي وحزني مع الله لأخرج بكامل ثباتي وقوتي مبتسمة راضية قانعة..

تعلمت أن الناس أشرار ...وتعلمت أن كل الطيبين ليس لهم مكان بين مرضى القلوب...

تعلمت أن لا صديق ولا قريب وفي أو أنني لا أعرف التفريق بين الوفي والخائب..

تعلمت أن لا أثق بأحد... فليس الجميع محل ثقة إلا الثلة القليلة..

تعلمت أن كل مستمر منتصر والحياة مستمرة غير متوقفة عند أحد...

ممتنة لكل السنين التي غيرت كل شيء حتى وصلت إلى النسخة التي أنا عليها الآن.

«الكاتبة: سلمى جلابي الجزائر»

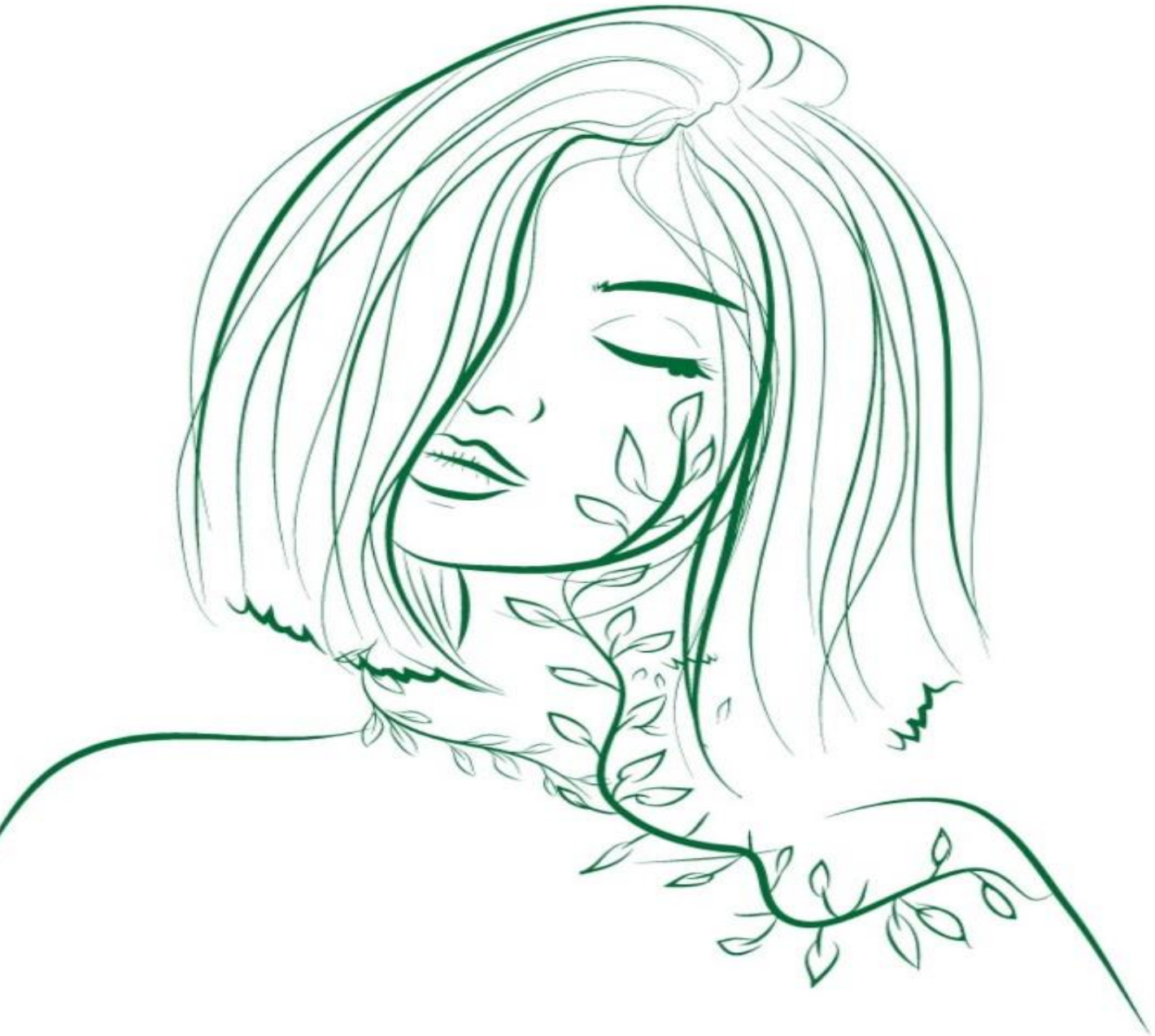

"شكرا للسنين التي مضت.."

وددت كثيرا أن أهدي سنين عمري هدايا على ما مضى
وعن كل لحظة مررت بها ومرت بي عن كل يوم علمني
وعن كل درس اخذته مرت كلمح البصر طفولتي مراهقتي
وها انا في شبابي في عمر العشرينات بعقل الستينات
تسألت كثيرا ماذا لو أنا كل ذلك لم يحدث؟!... ماذا كنت لأكوز اليوم...

ثم تداركت ان الخير فيما اختاره الله لي حتى وان لم ارغبه وبكيت لأجله

فهو خير لي اينما حللت كل ذاك العمر الذي مضى ولازال يمضي سيعلمني الكثير سأمر بكل التجارب وأنا على يقين أنني سأفشل ربما وربما أنجح لكنني لن أعجز ولن أعلق في الماضي سأتخطى بسهولة لكنني عاهدت نفسي ألا أنسى... أن أحذف كل شيء جميل وأترك سوى ما يربكني ويرمي بالقاع لأردد دائما أني تخطيت وها أنا أين.... لم يحدث ولن يحدث شيء وانا أقف في نفس المكان بذات لشعور الاستمرارية يا صاح شكرا وتبا لكل عمر مضى....

«الكاتبة لحواسة كنزة الجزائر»

الخاتمة:

لطالما رددت أنا العمر يمضي فلنمضي معه...

ينتابني الفضول عما تفكر به حول كل العمر الذي اندثر...